[258] الخميس يتلوه الخميس، وحتى تدعق (تدعوا (خ ل)) الخيول في نواحي أرضهم وبأعنان (وبأحناء (خ ل)) مساربهم ومسارحهم (2)، وحتى تشنوا عليهم الغارات، وحتى تتلقاهم قوم صدق صبر (3) لا يزيدهم هلاك من هلك من قتالهم وموتاهم في سبيل ا إلا جدا في طاعة ا وحرصا على لقاء ا. ولقد كنا مع رسول ا صلى ا عليه وآله نقتل آباءنا وأبناءنا وأخوالنا وأعمامنا، لا يزيدنا (ذلك) إلا إيمانا وتسليما،

_____ (2) يقال: (دعق زيد الغارة - من باب منع - دعقا): بثها. وأدعق الخيل إدعاقا: أركضها ونفرها. وأدعق عليهم الخيل: دفعها عليهم في الغارة. وخيل مداعيق: تدوس القوم في الغارات. والدعقة كحملة لفظا ومعنى. وأعنان الشئ: أطرافه وجوانبه. والمسارب: جمع المسربة - بفتح الباء -: مرعى الدواب. والمسارح: المراعي، جمع المسرح بفتح اليم. (3) يقال: (أشن عليهم الغارة): وجهها عليهم من كل جهة. وقوله عليه السلام: (قوم صدق صبر) أي صادقوا النية في الجهاد في سبيل ا صابرون لما يلاقون من الأذي في جنب ا. وحمل المصدر على الذات لأجل المبالغة.

_____